



## قريع يزورها لشرح «الأزمة المالية» .. والإفريقي اثار ضجة تحت نفس العنوان ومداخلة نزال اثارته ابناء التنظيم

# قيادات فتح تحج الى تونس .. والقذافي يتجاهل الجميع .. عباس أجل زيارته دون تحديد موعد جديد هاني الحسن إمتنع عن الذهاب بسبب عدم توفير «تذكرة سفر» .. واتصالات توشي بقرب «نعي» مركزية الحركة



احمد قريع



هاني الحسن



حمود عباس



فاروق القذومي

بقوتها العمودية.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تعهدت العاصمة التونسية حالياً بزيارات متكررة لشخصيات في حركة فتح تخطط فيما يبدو لإسقاط الصراع التنظيمي الداخلي الدائر في رام الله على الساحة الفتحاوية في الخارج والتي تعتبر تونس بؤرتها المركزية.

وتؤكد اوساط رام الله الحركية بان زيارات القادة والنخب لتونس تأتي في سياق حالة الانقسام الحادة التي تشهدها حركة فتح وفي سياق حالة الاستقطاب والاستقطاب المضاد حيث يمثل البعض لاصلاح العلاقات المتوترة مع رئيس الحركة فاروق القذومي و ايميل البعض الاخر لاستقطاب القذومي تحت عنوان الاحتفانات الحركية الشخصية.

ويبدو ان القذومي الذي وصل الى حالة من الاحتباب والياس بسبب فشله حتى الان عدة مرات وعلى مدار شهر في عقد ولو اجتماع واحد لعضاء اللجنة المركزية يبرصد هذه الزيارات التي تخطط وده وتداول اصلاح العلاقة معه لكنه يتجاهلها تماما ويوحى بانه لم يعد مهتماً باحتواء الانفصالات الشخصية وتحديد يد غير الصفاة.

وعلمياً تزايد توقف قادة في حركة فتح في المحطة التونسية بعد ان اجل الرئيس محمود عباس زيارة كان يفترض ان يقوم بها لتونس الاسبوع الحالي، فعلى نحو مفاجيء تم التخلي والبلغ القذومي به عبر الهاتف دون تحديد موعد جديد مما يوحي بان الرجين عباس والقذومي لم يعودوا مبالغين باجتماعات اللجنة المركزية فقد كان الهدف اصلا من الزيارة اطفاء الحرائق التي تتعلها تعديلات القذومي واصلاح الانور معه والاجتماع بقصد التماسيح للقاء ضروري مقترح للجنة المركزية للحركة التي تواجه اسوأ وقتها والتي لم تعد موجودة

وتاجيل زيارة العمود. اليونان قبل التوجه الى دمشق تحت العنوان المتكرر وهو التحاور مع الفصائل، فالقذومي يزور دمشق بين الحين والآخر ويجتمع بالفصائل بهدف الحوار الوطني وتحصل لقاءات واجتماعات مكررة علماً بان دمشق أصبحت العاصمة العربية الوحيدة تقريبا التي تستقبل القذومي وتسمح له بنشاط سياسي وتنظيمي خلافاً لعمان والقاهرة.

وكان يفترض ان يزور تونس القيادي العريق في حركة فتح هاني الحسن الذي توقف في عمان استعداداً لتونس، لكنه الغى زيارته التي لم تعرف لاصحابها بعد، «حردانا» بسبب عدم توفر تذكرة سفر حسب مصدر مطلع في رام الله قال لالقدس العربي، بان القذومي رفض تخصيص تذكرة سفر لهاني الحسن لانه لم يتصل به مباشرة واعتبر الحسن عدم توفير تذكرة السفر له اساءة تنظيمية وسياسية لدوره وتاريخه، فقد كان يخطط بحسب مقررين منه لاجراء مشاورات مع قيادة فتح في الخارج والبحث في عقد اجتماع سري و طارىء للجنة المركزية.

وفيما تعجب الحسن «حردانا» من تونس وصل اليها احمد قريع (ابو علاء) محمداً هدفين لزيارته وهما: بحث التطورات السياسية والتنظيمية وشرح الوضع المالي للحركة بعد تصريحات عضو المركزية عبد الله الافريقي حول الازمة المالية في الحركة.

وكان الافريقي اثار الحاسوب والضجبة في الاطر التنظيمية عندما المنح لافلاس متوقع ماليًا للحركة، وفي ضوء حاجة جماعة تونس وغيرهم لاستفسار المعلومات حضر قريع لتي يشرح ويحلل وصفته الشرف على خزينة الحركة وباعتباره صاحب التوقيع الاول لان عقد نقابات الحركة واصوالها المالية بعد رحيل الرئيس ياسر عرفات.

وتثبتت هذه الزيارة التي حدد هدفها بكتب رسمية، ان

تعرف اي عناوين لزيارة الجبالي الذي خرج من دائرة النفوذ، وزيارته لتونس كانت موضع تندر واستغراب من قبل قدامى الحارين ومن قبل موظفي الدائرة السياسية الجالسين في تونس بانتظار شيء غير محدد. وشملت موجه زيارة تونس متقنين ومنظرين ايضا في التجربة الحركية والفلسطينية ايضا مثل يحيى خلف، التفسير الاقرب للمنطق لهذه الزيارات يتعلق بمحاولة تغطية سيرمات الانقسام الاقفي في الحركة ومحاولة تفسير وجود حالة جديدة لتيار جديد في بؤرة التنظيم مع وجود محاولة للتحدث في الملف المالي خصوصا وان مناخ العلاقة بين الطرفين في حركة فتح الان وبين الحركة وحركة حماس مناخ تحريضي وسلبني على حد تعبير قيادي بارز في الحركة.

معرضة من قبل محمد نزال. وفيما زار ابو العلاء تونس لشرح وتفسير وشرح الازمة المالية التي تحدث عنها الافريقي قام جبريل الرجوب بزيارة تونس في رحلة خاطفة استمرت اقل من 24 ساعة ولم تعرف الدوافع التي حركت الرجوب باتجاه تونس لكن الرجل اجتمع مع قيادات كبيرة في تونس في زيارة لليلة واحدة فسرت على انها محاولة لتغطية او تفسير نشاط التيار السديدي في حركة فتح وهو التيار المرتبط بوشة التغيير التي يقودها الرئيس محمود عباس.

وفيما اكتفى الرجوب بليلة واحدة، يجلس غازي الجبالي منذ اسبوع في روفة الدائرة السياسية ويسر غري زفائه في السلاح من اعضاء حركة فتح في تونس ولم

السؤال المالي مطروح بقوة الان في الصف التنظيمي بعد رحيل عرفات وتصريحات الافريقي، ففي اوساط الحركة وتحديدا في عمان والقاهرة تدور اقاويل حول لجان داخلية تحاول تفكيك شيفرة اسرار المال الحركي التي دفعت مع الرئيس عرفات وتلك قصة مفتوحة على كل الاحتمالات في مستويات الحركة ودعوات ابناءها، الان، فالجميع يسأل عن الاموال وكيف ذهب والجميع في الحركة سئام من تصريحات القيادي في حركة حماس محمد نزال التي اعتبر فيها بان موظفي اللجنة السلطة والوزارات في الغالب يتنمون لحركة فتح محترقا ان تدفع الحركة ورائتهم.

وتصريح نزال هذا ساهم في اثاره السؤال الغامض عن اموال الحركة واصولها بعد رحيل عرفات، كما اعتبر

السؤال المالي مطروح بقوة الان في الصف التنظيمي بعد رحيل عرفات وتصريحات الافريقي، ففي اوساط الحركة وتحديدا في عمان والقاهرة تدور اقاويل حول لجان داخلية تحاول تفكيك شيفرة اسرار المال الحركي التي دفعت مع الرئيس عرفات وتلك قصة مفتوحة على كل الاحتمالات في مستويات الحركة ودعوات ابناءها، الان، فالجميع يسأل عن الاموال وكيف ذهب والجميع في الحركة سئام من تصريحات القيادي في حركة حماس محمد نزال التي اعتبر فيها بان موظفي اللجنة السلطة والوزارات في الغالب يتنمون لحركة فتح محترقا ان تدفع الحركة ورائتهم.

وتصريح نزال هذا ساهم في اثاره السؤال الغامض عن اموال الحركة واصولها بعد رحيل عرفات، كما اعتبر

## الأردن مستاء من قرار حكومة حماس عدم المشاركة في الوفد الامني والسياسي الفلسطيني الموجود في عمان حاليا

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اعلان الحكومة الأردنية استياءها من قرار حكومة حماس الفلسطينية المشاركة في الوفد الامني والسياسي الفلسطيني الموجود في عمان حاليا للبحث في ملفات الازمة مع حماس... هذا الاعلان لم يتضمن الاشارة الى ان حماس اصلا

دعيت للمشاركة في هذا الوفد، فقد اعلن الرئيس محمود عباس شخصياً عن تشكيل وفد امني وسياسي لكي يحقق في ملف الالهامات الأردنية لحماس بتحرير الاسلحة والاستعداد لتلقي عمليات داخل الاراضي الأردنية.

وعلى نحو مفاجيء اعلن الناطق باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة امس بان حكومة حماس رفضت المشاركة في الوفد الذي يبدأ أعماله الرسمية بعد غد الأربعاء مشيراً الى ان عمان تلقت رسالة رسمية من عباس يؤكد فيها غياب حماس عن المشاركة في الوفد. وفيما اكتفى الناطق جودة بالاراشة للاستغراب الرسمي الأردني لم يوضح ما

اذا كانت حماس قد دعيت اصلا للمشاركة وانها امتنعت عن المشاركة قصداً خصوصاً وان فكرة الوفد الامني السياسي، هندست في اطار العلاقة ما بين رئيس الوزراء الأردني مسعود الخبيث والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وعما لم توضح حركة حماس اسباب اسرار اخفيها فان الفرصة متاحة لكي تدبر الحركة نفسها مسبقاً وفقاً لما يفهم من ابيادات التصريح الرسمي الأردني خصوصاً وان جودة تحدث امس الاول مرة اخرى عن سلسلة تجاوزات سابقة من عناصر من حركة حماس عبر عدة سنوات مؤكداً حرص حكومتها على مشاركة اعضاء من الحكومة الفلسطينية في الوفد الامني والسياسي للاطلاع على كافة الحقائق مبيناً بان الوفد سيطلع على اخر ما توصلت اليه التحقيقات والحقائق والاعتراضات بما في ذلك عملية ضبط الاسلحة والمتفجرات.

ووعد جودة بالكشف عن المزيد من تفاصيل قضية تهريب الاسلحة الاخيرة واصفاً ما ضبط مؤخرا بانه يشكل خطورة كبيرة وتهديداً للامن الوطني الحيثيات.

## السلطة الفلسطينية وكتائب القسام ينفيان انباء عن تخطيط حماس لاغتيال عباس

لندن - غرزة - «القدس العربي» - وكالات: نفت حركة حماس ما ذكرته صحيفة «صنادي» البريطانية امس الاثنين من ان كتائب عز الدين القسام الاحد من ان كتائب عز الدين القسام الرئيس لحماس تخطت لاغتيال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، معتبرة «ان هذه الاتباء مقلقة».

كما نفت السلطة الفلسطينية وكتائب القسام خبير الصحفية البريطانية. وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي ابو زهري في بيان صحافي «هذه حكيم من حماس وفقاً لرايقرين بريطانية قالوا بان تفويت فرصة الضور في الوفد قرار افعالي قد يخدم اي اطراف لا تسعى للتعاون مع حماس سواء في عمان او في الضفة في مكتب الرئاسة في فلسطين. وابتذلت ان تستطلع عليه اللجنة الامنية والسياسية الفلسطينية يبقئ المشيد مفتوحاً على كل الاحتمالات، فحركة الأردن وحسب معلومات «القدس العربي» تنهت لاعداد ملف قضائي ونشر جميع التفاصيل المتعلقة بقضية تهريب الاسلحة فقد حافظت حماس على الوحدة

الوطنية وهي خارج السلطة، فمن باب اولي ان تحافظ عليها وهي داخلها. وكما نفى الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة امس صرح ما ورد في الصحفية. «ان الرئيس موجود منذ ايام في غرزة وان ما ورد في الصحفية غير صحيح على الاطلاق».

وكانت قد نشرت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية، امس ان كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خطت لاغتيال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الان، وتابعت الصحفية نقلاً عن مصدر استخباراتي اسرائيلي «بحن تراقب كل حركة لحماس في غرزة (...)» ولذلك عندما علمنا بالخبر على حياة عباس، علمنا على ابلاغه من دون اي تاخير».

## عباس وهنية يضطران الى الحوار في مواجهة الأزمة المالية

وتمكنت جامعة الدول العربية من جمع نحو سبعة مليون دولار للفلسطينيين لكن المصارف تحفظت على تمويلها خوفاً من عقوبات قد تنزلها بها واشتد التي تعتبر حركة حماس ارهاوية وتحظر اي تعامل معها. واقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك انشاء صندوق مالي يديره البنك العالمي لرفع وراث نحو 160 الف موظف لم يتقاضوا رواتبهم منذ آذار (مارس).

وقدرت هذه الرواتب بنحو 120 مليون دولار شهريا وهي تتسامح في توفير لقمة العيش لنحو ربع الشعب الفلسطيني، من جانبها اعلن نبيل ابو ردينة الناطق باسم عباس ان «المهم الاول للسيد الرئيس هو البحث عن آلية سريعة لاجراء مخرج كريمة للمالية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني».

واوضح ابو ردينة ان «الوضع الاساسي الذي كان مطروحا هو معاناة الشعب الفلسطيني وكيفية البحث عن سبل لتخفيفها، معرباً عن «اسفه لان المجتمع الدولي يرفض التعامل معنا بشكل عام ما دامت الحكومة الفلسطينية لا تغير سياستها».

واكد ان «الجميع الفلسطيني يدفع ثمن هذه المعاناة، وتمعاً لهذا الموقف الدولي».

وتطالب والى الغربية حكومة حماس بالاعتراف باسرائيل والاتفاقات الثرية معها والتخلي عن المقاومة المسلحة قبل استئناف المساعدات الإنسانية

## غزة - من مهدي لبواشرة:

يرتقب ان يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية مجدداً لبحث سبل ايجاد حل للأزمة المالية والسياسية التي يبدو انها غير قادرين على تسويتها.

والتي هنية وعباس، العازجان امام المقاطعة الدولية لحكومة حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، مساء السبت دون ان يشرع لها اللقاء عن اي بؤر لحل. واحتسب كل طرف بالتحدث عن الازمة التي تزداد استسحالاً كل يوم بعد تعليق المساعدات المباشرة من الاتحاد الأوروبي اكبر ممول للفلسطينيين والولايات المتحدة ووقف اسرائيل تحويل عائدات الرسوم الجمركية التي تقوم بجبايتها لحساب السلطة الفلسطينية.

واعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي عقد ليلا في مقر الرئاسة في غرزة «تمتكا من جمع الاموال (...) المشكلة بقيت في كيفية ادخال هذه الاموال الى الاراضي الفلسطينية».

واعتبر ان تحويل هذه الاموال «مسؤوليتنا جميعا وهي ليست مسؤولية الحكومة وحدها فهي مسؤولية السيد الرئيس والقضاء الخاص والبنوك وسلطة النقد وصندوق الاستثمار للتخفيف بل هذه الازمة».

## بريطانيا تقول ان انشاء صندوق ائتماني لن يضر بجهود مقاطعة حماس

من خلال قوات اخرى غير حماس فمن المتوقع ان تفقد حماس «جزءاً كبيراً من مصداقيتها في الشارع ومن ثم سيكون لديها حافزاً لاقترب مما يريده المجتمع الدولي».

وتفيد الوثيقة البريطانية ان بمقدور الجهات الغربية المانحة ان تمول خدمات اساسية من خلال السلطة الفلسطينية حتى «مع تعاضد حكومة حماس عن هجمات ارهاوية ضد اسرائيل، لان الهدف من الصندوق هو تقديم دعم انساني».

وتابعت الوثيقة ان «المساعدة الانسانية للشعب الفلسطيني لا يتعين ان تكون متوقفة على ما تقوم به حماس»، ولكنها

الشرق الاوسط. واعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت 41/ وحسب 247 مواطناً مريضاً من قطاع غزة من السفر الى إسرائيل والضفة الغربية، لتلقي العلاج وجراء عمليات جراحية ضرورية.

واكد الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة، ان هؤلاء المرضى تتوفر قديم الشروط التي فرضها الجانب الإسرائيلي ومنها: الحالات الطارئة والمستحثة، الرجال فوق 40 عاماً، والحالات المواق عليهم من المستشفيات الإسرائيلية.

واشار ان المرضى المتوعين مصابون بانسارطان وامراض الدم، وهم بحاجة ماسة لاستكمال العلاج الكيماوي والاشعاع النووي، وكذلك المرضى الأطفال بحاجة لاجراء عمليات في جراحة القلب والعيوب الخلقية، ومرضى العيون.

## استشهاد فلسطيني بقذيفة مدفعية اسرائيلية في شمال قطاع غزة

غرزة - ف ب: افاد مصدر طبي فلسطيني امس الاحد ان فلسطينياً استشهد في قصف مدفعي اسرائيلي على بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي في مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا «ان حسن حسين الشافعي (55 عاماً) استشهد نتيجة اصابه بقذيفة مدفعية اطلقتها الدبابات الاسرائيلية على حي العطاررة في بيت لاهيا وتوفي على الفور».

واكدت المصادر انمينة الفلسطينية استشهاد الشافعي نتيجة سقوط قذيفة اسرائيلية على منطقة مكتظة بالسكان شمال قطاع غزة.

وشهد شمال القطاع قصفاً متتافاً من المدفعية الاسرائيلية منذ عدة اسابيع، وكثفت القصف في الايام الاخيرة في محاولة لمنع انطلاق الصواريخ الفلسطينية على اسرائيل.

## اعتقال ثلاثة سودانيين حاولوا التسلل الى إسرائيل من مصر

تل أبيب - يو بي أي: اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي السبت ثلاثاً سودانيين بعدما تسللوا الى إسرائيل عبر الحدود مع مصر.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة امس الاحد ان السودانيين الثلاثة لم يكونوا مسلحين.

ونقلت القوة الإسرائيلية السودانيين الثلاثة الى الجهات المختصة للتحقيق معهم.

ويشار الى أن عشرات السودانيين محتجزين في معتقلات اسرائيلية بعد ضبطهم يحاولون التسلل الى إسرائيل عبر الحدود المصرية خلال العامين الماضيين.

وأشارت تقارير صحافية اسرائيلية الى ان غالبية المواطنين السودانيين الذين يحاولون التسلل الى إسرائيل فروا من بلادهم وخصوصاً من إقليم دارفور بسبب الحرب الأهلية الدائرة هناك.

ويعرب السوداين المحتجزين نساء واطفال وفتيان ورجال.



## مسلمو اندونيسيا ينظمون مسيرة لجمع الاموال دعماً للفلسطينيين

جاكرتا - ف ب: نظم أكثر من عشرة الاف من اعضاء ومناصري حزب اسلامي اندونيسي مسيرة اسبوعاً امام السفارة الامريكية لتأييد للفلسطينيين، ودعا سيممبيرينغ اعضاء ومانصري الحزب الى دفع 10 الاف روبية (1.14 دولار) لكل منهم لجمع مبلغ عشرة ملايين دولار لتخفيف معاناة الفلسطينيين وسط الازمة المالية الشائكة التي تعاني منها حكومة حماس بعدما قررت الدول الغربية وقف مساعدتها للفلسطينيين. ونشر نحو 1500 من عناصر الشرطة وحمولوا المتظاهرين الذين قالت الشرطة ان عددهم يصل الى نحو عشرة الاف.